انكروا حكم عدو الله الشيطان في تلك المدة فقال
آصف يا بني اسرائيل هل رايتم من اختلاف حكم
ابن داود ما رايتم فقالوا نعم فلما مضي اربعون صباحا
طار الشيطان عن مجلسه ثم مر بالبحر فقذف الخاتم
فيه فاخذته سمكة فاخذها بعض الصيادين وقد
عمل له سليمان صدر يومه فلما امسي اعطاه سمكتيه
فباع سليمان احداهما بارغفة وبقر بطن الاخري
ليشويها فاستقبله خاتمه في جوفها فاخذه وجعله
في يده وخر لله ساجدا وعطفت عليه الطير
والجن واقبل الناس عليه وعرف الذي كان دخل
عليه لما كان احدث في داره فرجع الي ملكه واظهر
التوبة من ذنبه وامر الشياطين ان ياتوه
بصخر المارد فطلبوه حتي اخذوه فاتي به وادخله
جوف صخرة وسد عليه باخري ثم اوثقها بالحديد
والرصاص ثم امر به فقذف في البحر هذا ما ذكره
بعض المفسرين وقال بعض المحققين لا يصح هذا
لانه لا تسلط للشيطان علي ملكه ولو قدر علي
التشبه به والتصرف في امته بالجور في حكمه والانبياء
معصومون من تسلط الشيطان والذي ينبغي هنا
ان سبب فتنته ما اخرجه في الصحيحين من حديث
ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلي
الله

الله عليه وسلم قال سليمان لاطوفن الليلة علي تسعين
امراة كلهن تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله تعالي
فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء
الله فطاف عليهن جميعا فلم تحمل منهن الا امراة
واحدة جاءت بشق رجل وايم الله الذي نفسي
بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا
اجمعون وفي رواية لاطوفن بماية امراة فقال له
الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي والشق هو
الجسد الذي القي علي كرسيه حين عرض عليه وهي
عقوبته ومحنته لانه لم يستثن لما استغرقه من الحرص
وغلب عليه من التمني وقيل نسي ان يستثني لينفذ
امر الله ومراده فيه وقيل ان المراد بالجسد الذي القي
علي كرسيه انه ولد له ولد فاجتمعت الشياطين وقال
بعضهم لبعض ان عاش له ولد لم ننفك من البلاء
فسبيلنا ان نقتل ولده او نخبله فعلم بذلك سليمان
فامر السحاب بحمله فكان يربيه في السحاب خوفا من
الشياطين فبينما هو مشتغل في بعض مهماته اذ القي
ذلك الولد ميتا علي كرسيه فعاتبه الله علي خوفه
من الشياطين حيث لم يتوكل عليه في ذلك فتنبه سليمان
لخطاه فاستغفر ربه فذلك قوله عز وجل والقينا علي
كرسيه جسدا هذا وقد تقدم ان سليمان عاش ثلاثا

Copyright © King Saud University